





من بعده حمير وقد اك قبل غاد بومنان قال معوية وان ذلك وحمير احدث بدهر  
 طويل قال عبيد كلا يا امير المؤمنين ان غادا قد ذكرني حمير في شعابها قال  
 معوية وكيف قالوا قال عبيد ان غادا لما بعثت وفد لها الى الحرم وابطا الوفد عليها  
 كما ينبغي خدتك يا امير المؤمنين فرأى جنادة بن اصرم وبانوكان منكم مع هود  
 بن ابي صلي الله عليه ان الوفد قد هلكوا فقال رجل من المشركين يقال له الجليان  
 بن لوههم وفي له هذه الشعرا التي يقول فيها

ابى كل عايم بدمعته تونها	ورأى على غير الطويقة تعبر
فان لغاد سنة في حفاطها	لنفسنا عليها ما حينا ونفتر
واللوت حنونا من طويقة نشتا	بدهرهم والغاد منها وحمير

قال معوية صدقت يا عبيد وانتهت بالبرهان فحدثني في حرد بدهر لا ولا قال  
 فلم يزل حمير كذلك لا يبعد وان الامير حتى صار ملكا الى الحرث بن سعد بن  
 الملك طاه بن عمرو بن قطن بن هير بن عريب بن امين بن ابي مسعود بن حمير بن سبتا  
 فكان الحرث ول من غزاة واصاب له موال وا دخل اليه لخميا ثم حيرها فسمي بعد  
 ذلك لزايش قال عبيد يا امير المؤمنين هو الذي قال فيه لقيس انه كثرنا حيث  
 السور ما قال وقد خدتك خدته في قوله انهم ليسوا انتا لا بد بهض الملك  
 المجرى الحرث بن سعد قال معوية صدقت يا عبيد وحيث بالبرهان فحدثني في  
 خدتك عن ملوك حمير قال نعم يا امير المؤمنين انه لما كان بوقا لحيوت وهو لزايش  
 في بلاد من قبل السند والهند في ايسفينة من الملك والعبد وعبدك من لا عاجيت  
 من يافونها وغيره فطلعت نفسه الى غزوها ففعلوا الجنود والظهر انه يربى رجل العرب  
 يجر او اعتد لسفن حتى اذا راي انه قد استمكن قد مر رجلا من اهل بيته يقال له يعفر  
 بن عمرو بن شوحيل بن عمرو باشي عشرين الفا وسار على ارضه حتى دخلوا ارض الهند  
 فقتل الملكا وبنوا الذرية وغنم الاموال ثم رجعوا قائلين الى الذين وخلف يعفر في  
 التي عشرين الفا وامرهم لينا مدينه ههنا لك ففعلوا وقام سنة فاصب معوية واهي مدينه  
 هي قال عبيد لا ادري ملامتها الا ان ملوكهم بها اليوم واسمها على اسم الزايش  
 قال معوية كيف ذلك قال عبيد قد قال في ذلك رجل من بني ثعلبة يقال له بونس بن سعد  
 بن عمرو بن زيد بن علاقر بن دنانيس بن يقدم بن الصوار شعرا يقول

في ذلك



و يقال بلهيب و ترجم البرطمان بطمس المرمل ليلابلس على رضى الجيوش و عند اختلاف  
كانا الجبال متسايلين لعلين الا ليدروا من الجبال اسكنه ربه و هي من  
معدن مد معدنه بالارض صخر على فضاط من رجاج و الفضاط على طور سوطان من فضا من فضاها  
بيت تصعد الدابة ليلها الى بناير البيوت من داخلها و للبيوت طاقمات يسكن منها الى البيوت و  
التاريخ خلاف فحين بناها منهم من رعم انما من بنا الاسكندر بن هيلس المقدوني و حين  
انما من بناه لو كان ملكة مصر و يقال انه كان على جانبها الشرقي كنيسا و انها بنيت فحين  
بنيت هذه المنطوق فحين بنيت مرسوس اليونانية ليرصد الكواكب و يقال ان على لها كان الفراع  
و كان في علاها نيل منها مثال لنداء ريسا بنه الهيى بنو الشمس فيها كانت سوك العسل  
ندور منها حيت ما دارت و منها مثال وجهه الى البحر حتى صار العدو و منهم على طور من ليل  
سبح له صوت هابل فيعلم به اهل المدينة و الوق العدو و منها مثال كفا منى من الليل ساغ  
صوت صوتهم ياد الله ان كان على علاها ميسرة و في نرى منها قسطنطينة و بينها  
عرض البحر و كلها من الروم و في راي فيها و في كماله سوريى ان هذه الممار كانت  
في وسط الاسكندرية و انها تقدم من بنيان العالم العجيب بناها بعض البطالمة من ملوك اليونان  
بعد الاسكندر لما كان بينهم و بين الروم من الحروب في ابر قال بنجر فبعدوا هذه الممار فمما و جوطا  
فيها اليها من الممار و في هذا يشاهد منها على كبر العدو و اذا اقبلت من روميد على ساقية  
بعضار على دارها فاحتمالك ملك الروم لما انتفع به المملوكون في مثل ذلك على الوليد بن عبد الملك ان  
مروسة معه جماعة على بعض تغور الشام على انداغ في الاسلام و هو الى الوليد و هو الاسلام  
رحم كوراد و ابن كانت في الشام ما حمله على ان صدق ان تحت الممار اموالا و اسلحة و فيها الاسكندر  
من روم و جماعة الى الاسكندر و بعد ذلك الممار و قال المرأة ثم فطن الناس انها مكيدة و كانت شر و كره  
عرب في مركب كانت معه لا ترمي ما هدم منها ما لم يجرى ثم راف المسعودي و طول هدم  
الممار اليوم في هذا الوقت الذي و في منافع هذا الكتاب و هو سنة ثلاث و ثمانين و ثلثمائة  
و ثلثون و رغان كان في هذا قديما نحو من اربعة و راع و بنا و هاني و من ثلاثه اشكال ففرب من الممار  
مربع مهيى بخان و يسحق ثم بعد ذلك من السكل مهيى بالاجر و الحصى و حبيب و سدين و راع  
و علا فامد و راسكل و كان احد طولون قد بنا في علاها قبة من الخشب ثم طمس و في  
مكايها مسجد في يوم المملا الكامل صاحب حرم ان و جهها البحرى تلمعى و كان بينه من يوم  
و في ذلك لضعيف و في ايام المملا الطاهر ركن الدين بيبرس رحمه الله من فوسل يد و في الممار  
و في منافع الارحان على خا السرى و فيها ادم ما حصد من الليل طمس